

— ٢١٨ —

المحسنة ، إنها مثبتة على المائدة تحديق فيها بعيونها الفارغة ... إنها فارغة ولكنها عميقة ملأى بالأسرار ...

الجميع ذهبوا لحضور عرس ابنة العمدة ... ولقد شجعت زوجتي على الذهاب ... لقد أصبحت مطمئنة على ... المكان ساكن سكونا رائعا ، والليل الذي تنوالى هجساته على في عتف لا يُسمع فيه غير أصوات بعيدة ... بعيدة جدا ... أريد أن أحس الظلام يلفني ببياءته السحرية . أريد أن أحس راحة تنفذ إلى شغاف قلبي ... الظلام ... إنه القوة الحقيقية المسيطرة على هذا الوجود ، ولكن أي شيء يسكن خلف هذا الظلام ؟ ... هناك عوالم أخرى مجهولة تتطلب دائما رؤا إذا ليكتشفوها ...

نقطتان فقط ... لا أكثر من نقطتين ... أريد أن أتمدد على الفراش بحيث يكون وجهي مقابلا لوجه ... البومة إنها آخر شيء أريد أن يقع عليه نظري .

تلك هي أول نقطة أضعها على لسان ... طعمه ليس كريها هذا السائل ... كالخمر المعشقة ... بل أقوى من الخمر المعشقة ... أشعر بجسمي كأن النار قد بدأت تشب فيه ...

تلك هي النقطة الثانية ... إنني لأرى الأبخرة التي كانت تتصاعد من لسان الكلب الأجرب تتصاعد من جسمي كله ، كاتي سابع